

شرح كتاب السراج المنير | | باب شروط الصلاة | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

في هذه الليلة المباركة معنا احاديث في كتاب السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير الحديث الذي معنا هو الحديث الحادي عشر بعد الثماني مئة وهو ما رواه الامام مسلم والنسائي عن جندب - [00:00:02](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس انه قد كان لي فيكم اخوة واصدقاء اخوة واصدقاء فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر الصحابة ان منهم اخوانا له وان منهم اصدقاء - [00:00:25](#) الفرق بين الاخ والصديق الاخ الصديق اخي المسلمين اخوة عامة واما الصداقة فهي اكثر ملازمة من الاخوة اكثر ملازمة من الاخوة ويقول بعض العلماء الصديق سمي بصديق لانه يصدقك كيف يصدقك يعني يصدق في التعامل معك - [00:00:45](#) من رأى خيرا اعانك عليه. وان رأى خطأ فانه يحذرك منه قال واني ابرأ الى الله ان يكون لي فيكم خليل خليل مر معنا في الدرس الماضي وهو الحبيب الخلة اعظم المحبة - [00:01:17](#) ولذلك ابراهيم خليل الرحمن ونبينا صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن قد تخلت مسلك الروح مني وبذا سمي خليل خليله ولو كنت متخذاً من امتي قليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً - [00:01:43](#) لماذا لان ابا بكر افضل الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم وهو اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم واتبعه وواصى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وماله - [00:02:05](#) قال وان ربي اتخذني خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً ولكن من الافضل بالنسبة لجميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضلهم على الاطلاق افضلهم على الاطلاق عليه الصلاة والسلام. وبعده - [00:02:23](#) ابراهيم خليل عليه وعن نبينا الصلاة والسلام. وذلك باجماع اهل العلم وذلك باجماع اهل العلم انه افضل الانبياء بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يشبهه - [00:02:44](#) اباه ابراهيم كان يشبهه قال واما ابراهيم انظروا الى صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم وشبهه عيسى عليه وعن نبينا الصلاة والسلام بعروة ابن مسعود الثقفي طيب وشبهه موسى بانه رجل - [00:03:00](#) اه ادم شهيد السمرة كانهم من رجال ازدشنوثة شبهه صلى الله عليه وسلم وشبهه نفسه صلى الله عليه وسلم بابيه خليل ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ثم قال الا ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. سبق الكلام على هذا - [00:03:22](#) ان يبنون على هذه القبور المساجد مرة معانا ترجيح ان كان هناك قبر في المسجد هل يصلى فيه؟ الصواب انه لا يصلى فيه وينظر اذا كان المسجد مبني اولاً ثم دفن فيه القبر فان القبر ينبش - [00:03:48](#) ويدفن خارج المسجد واما اذا كان القبر مدفوناً اولاً ثم بني عليه مسجد فانه في هذه الحال يهدم المسجد نظراً لحرمة المسلم لو قال قائل اذا كان المسجد الذي بني - [00:04:08](#) بني على قبر كافر نقول يحمل الكافر وينبش ويدفن خارج المسجد ويبقى المسجد طيب فكانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. يعظمون المساجد يعظمون المساجد بل يعظمون القبور من اجل ان - [00:04:30](#)

من اجل ان يدعوا اصحابها من دون الله تبارك وتعالى فيجعلونها في المساجد ولو عظموا المساجد على طريقتي التوحيد هو طريقة الاسلام لما فعلوها على القبور ولما بنوها على القبور - [00:04:54](#)

الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. فالامر عظيم عند الله عز وجل امر عظيم وهو انه يبني على القبور مساجد هذا امر عظيم لماذا؟ لانه وسيلة وذريعة الى - [00:05:13](#)

من الشرك بالله تبارك وتعالى فمثلا تجد ان المسمى البدوي اسمه احمد البدوي هذا يعظمونه في بعض البلاد الاسلامية لا يعرف عنه صلاح ولا استقامة ولا يعرف عنه علم ولا دعوة - [00:05:29](#)

اذا لماذا فتن الناس به يقول بعض اهل العلم لا يعرف عنه الا انه بال في المسجد والناس ينظرون اليه طيب فسبحان الله يظهر احيانا الشيطان لهم بعض الامور فيظنون انها من كرامات الاولياء. وسبق الكلام على هذا - [00:05:52](#)

ولكن مع ذلك هو من الفسقة حتى قيل انه لا يصلي اصلا طيب فكانوا يستغيثون به ويدعونه من دون الله وكانت الشياطين تأتي الى القبور قريبة من القبور فاذا نادى بعض هؤلاء الجاهلين - [00:06:20](#)

القبر يا فلان يا بدوي يا فلان يا جيلاني مثلا ترد عليهم الشياطين. لبيك ماذا تريد ان اقضي لك من الحاجات؟ فيفتنون يفتنون بهذا؟ لماذا يفتنون؟ لانهم اصلا لا يقرأون شيئا من القرآن ولا يعلمون شيئا من القرآن - [00:06:40](#)

قوله اني انهاكم عن ذلك النهي يفيد ايش الكراهة او التحريم يفيد التحريم طيب الحديث الذي بعده لا تقبل صلاة الحائض الا بخمار المقصود بالحائض هنا لا تقبل صلاة الحائض الا بخمار - [00:07:03](#)

المقصود بها البالغة التي بلغت طيب الا بخمار اي ما يغطي رأسها الخمار تخمير الشاي هو تغطيته يغطي رأسها يقول اخرجه الامام احمد والترمذي وابن ماجه عن عائشة بل جاء ايضا في رواية - [00:07:28](#)

عند ابي داود هو الحاكم في المستدرک الخلاف فيه طويل هل يثبت موصولا النبي صلى الله عليه وسلم او يثبت موقوفا على عائشة رضي الله عنها او يثبت مرسلا عن صفية بنت الحارث - [00:07:48](#)

يعني رواه ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة او رواه عن صفية بنت الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون مرسلا والمرسى من اقسام الضعيف الا اذا اتى - [00:08:12](#)

ما يعده يرجح الحافظ دارقطني رحمه الله انه مرسل انه جاء من طريق ايوب السخيتاني رحمه الله ومعه ايضا هشام ابن حسان وكلاهما ثقتان ثابتان امامان رواياه رحمة الله عليهما - [00:08:29](#)

عن من طريق طبعا ابن سيرين عن صفية مرسلا ولكن معناه صحيح لماذا لا تقبل صلاة البالغ من النساء الا بخمار لانه من ستر العورة لانه من ستر العورة فلا بد ان تستر عورتها. طيب - [00:08:52](#)

لو قال قائل هل يعني ذلك ان الصغيرة لو صلت بلا خمار فصلاته صحيحة نقول هنا الصلاة الايش؟ التي وجبت على البالغة واما قبر البلوغ فهل تجب الصلاة لا تجب ولكن يؤمر بها الصبي. يؤمر - [00:09:15](#)

بها لسبع ويضرب عليها لعشر ضربا غير مبرح طيب ولكن ليس على سبيل الوجوب وانما على سبيل التعليم ولذلك لو مات طفل وعمره عشر سنين وهو لم يبلغ باحدى علامات البلوغ المعروفة - [00:09:31](#)

مات وهو لا يصلي ابداهل هو مسلم ان كان من في بيئة اسلامية او من ابوين مسلمين؟ نعم هو مسلم هو مسلم حتى لو لم يصلي ولا ركعة واحدة - [00:09:49](#)

لماذا؟ لانه لم يكلف الى الان لم يبلغ الحنف لم يبلغ التكليف طيب هذا الحديث كما قلت لكم فيه ما فيه من المقال الحديث الذي بعده لا تقبل صلاة بغير - [00:10:02](#)

ولا صدقة من غلول طيب لا تقبل صلاة انا شكرت لكم الان انت ما شاء الله الليلة مستعد استعدادا جيدا لماذا لا تقبل صلاة ثقة صلاة نعم ايه لا ما اقصد التنوين ما له علاقة بالتنوين - [00:10:19](#)

لا تقبل صلاة لماذا مضمومة لو اعترض عليك اخوي بندر قال لك لا تقبل صلاة وقلت انت صلاة لماذا ما اعربها يعني ها في احد يتبرع

نعم؟ اعراب صلاة لا لا تقبل صلاتهم بالظم يا ابو هدان سامحك الله. خير. اقول لك مضمومة تقول لي مفعول به. مضمومة. مبتدأ بذاك
الله بخير لا تقبل صلاة حنا ما نبي لا ولا نبي تقبل نبي صلاتهم بس - [00:11:10](#)
هو الفعل لا تقبل فعل مرفوع لك الصلاة. فاعل لا تقبل صلاة هي الصلاة هي التي لا تقبل نفسها لا تقبل صلاة لا ما لنا علاقة بالفعل
حنا علينا علاقة بصلة بس. اعرابها. اعرابها - [00:11:41](#)
هذا السؤال يحال لاختينا ابي صالح لعله يستمع ان شاء الله لهذا الدرس ويحال اليه. طيب لا تقبل صلاة هل يقبل الله عز وجل الصلاة
بغير طهور لأ بغير طهور يعني بغير طهارة - [00:12:06](#)
لابد من الطهارة. اذا الطهارة شرط للصلاة. نعم. لا تصح صلاة الا بطهارة طيب ولا صدقة من غلول يعني انسان غلة من الغنيمة فاراد ان
يتصدق بشيء من هذا الغلول - [00:12:22](#)
هذا الغلول معناه الاخذ من الغنيمة قبل قسمتها بدون اذن ولي الامر يعني يأتي الى الغنائم وهي ما اخذ من الكفار بعد الحرب فيأخذ
منه خفية بدون علم ولي الامر بدون استئذانه - [00:12:41](#)
واراد ان يتصدق لا تقبل منه صدقته. لماذا؟ لانه كسب خبيث كسب خبيث طيب والغنائم احلت لهذه الامة لكنها لم تحل او لم تحل
للامم قبلنا بل احلت لهذه الامة - [00:13:02](#)
لان الله تعالى طيب كما جاء في الحديث ولا يقبل الا طيبا الا طيبا. لا يقبل من الاقوال الا الطيب لانه طيب تبارك وتعالى. ولا يقبل من
الاذى الا الطيب لانه طيب تبارك وتعالى - [00:13:20](#)
طيب لا يقبل من الصدقات الا الطيب لانه طيب تبارك وتعالى وقس على ذلك كل طيب فالله تعالى يقبله. وكل خبيث فالله يردده عز
وجل هذا الحديث يقول اخرجه الامام مسلم - [00:13:34](#)
والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر لا شك اذا قلنا في مسلم فهو صحيح البخاري ما يحتاج ننظر الى السند ولكن من باب العلم
الحديث الذي بعده قال عليه الصلاة والسلام اقتلوا الاسودين في الصلاة - [00:13:50](#)
الحية والعقرب حديث صحيح اخرجه ابو داوود والترمذي وابن حبان والحاكم غيرهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوا الاسودين هل كل حية سوداء الجواب لا هل كل عقرب سوداء؟ الجواب لا - [00:14:07](#)
ولكن التغريب انا التغريب على هذه آآ الحية والعقرب طيب انها سوداء كما في قولك مثلا العمران من هم ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما كما في قولك القمران ما هما؟ الشمس والقمر. كما في قولك الاسودان - [00:14:29](#)
التمر والماء طيب تقريبا تقريبا تقتل حية في الصلاة؟ نعم وتقتل العقرب في الصلاة؟ نعم ماذا يعني هذا هل يعني هذا ان اقطع
صلاتي واقتلها او لا الامر يحتاج الى تفصيل - [00:14:59](#)
ان كان بإمكانك ان تقتل الحية وانت في صلاتك تضربها ضربة وانت في الصلاة لا تخل بشروطها تتجه مثلا الى عكس القبلة او ما
اشبه ذلك اقتلها وانت تصلي واكمل صلاتك - [00:15:22](#)
وكذلك العقرب ان استطعت ان تقتلها مثلا ولو بالقدم مثلا وما اشبه ذلك ولا تخل بشروط الصلاة فأكمل صلاتك ولو قتلتها واما ان كان
الامر يستدعي حركة واخذ الة كي تضربوا بها الحية - [00:15:39](#)
طيب او العقرب فانه لا حرج عليك في قطع الصلاة حتى لو كانت فريضة فانك تقطعها وتقتل الحية والعقرب يقول قائل لماذا نقول
اولا لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:15:58](#)
ثانيا ان الحية والعقرب لا تؤمن ثالثا الحية والعقرب تقتل في الحلي والحرم في الحل والحرم وحتى المحرم يقتل الحية
والعقرب ولذلك خرجت حية في منى كما في حديث ابن مسعود في صحيح البخاري - [00:16:12](#)
ثم هربت الى جحرها فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ومنذ متى سالمناهن ما توقع
بيننا وبين الافاعي ما في سلم بيننا وبينها - [00:16:35](#)

بل بيني وبينها حرب طيب ويخص من ذلك ويخص من ذلك التي تظهر في البيوت اذا ظهرت فان الانسان يستعيز بالله منها ثلاثة ايام كل يوم ثلاث مرات كل يوم - [00:16:56](#)

ثلاث مرات فان ظهرت بعد الثلاث فانه يقتلها انها قد تكون من الجن وهذا له باب اخر واضح هذا او لا طيب يقول قائل فقط الحية والعقرب نقول كل مؤذي - [00:17:16](#)

لك فانك تقتله في الصلاة لو جاءك وزغ اراد ان يؤذيك فانك تقتل في الصلاة طيب وقس على ذلك من الهوام والسباع والدواب التي تريد ان تؤذيك فانك تقتله ولو كنت ولو كنت في الصلاة - [00:17:33](#)

وهذا وهذا من يسر ديننا فانه لا غلو فيه ولا تنطع ولا تنطع وانت الان في اعظم عبادة بدنية وهي الصلاة ومع ذلك تقطع الصلاة لهذه الحاجة ولهذا الضرورة قال قائل - [00:17:52](#)

انتم تتكلمون دائما عن التوكل وهو الاعتماد على الله عز وجل اين التوكل هنا؟ لماذا لا اتوكل على الله عز وجل واترك الحية والعقرب حتى انتهي من الصلاة نقول لو عرفت حقيقة التوكل لما قلت هذا - [00:18:22](#)

التوكل هو صدق الاعتماد على الله تبارك وتعالى وتفويض الامر اليه في جلب المنافع ودفع المضار مع بذل الاسباب لذلك هذا من بذل السبب وهذا من التوكل على الله تبارك وتعالى - [00:18:38](#)

وهذا حوله؟ هذا من التوكل على الله عز وجل. واما ترك الاسباب اليس من التوكل بل هو قدح في العقل مدح في العقل واما الاعتماد على الاسباب دون مسببها تبارك وتعالى فهو قدح في التوحيد - [00:18:56](#)

مدح في التوحيد وفي الشرع الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليأتذر وليرتد وليرتدوا هذا الحديث يقول اخرجه ابن حبان والبيهقي في السنن عن ابن عمر - [00:19:16](#)

اه هذا الحديث صحيح وهو على شرط الامام البخاري رحمه الله تعالى وجاء في المسند بنحوه على شرط الشيخين بنحوه قوله اذا صلى احدكم فليعتذر فليعتذر يلبس وين رحت ها - [00:19:38](#)

يلبس. يلبس ايش؟ فليعتذر خذها من اللفظ خذها من اللفظ فليعتذر نعم. احسنت. يلبسها الازار تمام الثاني ما لك عذر فيها. وليرتد او وليرتدي بالكسرة يلبس وليرتدي اول يرتد ها الردة الردى ازار وردة - [00:20:01](#)

واضح؟ تمام. اذا هذا فيه ستر العورة اولا ثانيا فيه اخذ الزينة ان يأخذ المسلم زينته عند الصلاة وهذا من كمال الزينة ان يغطي يغطيه جسده الا ما اذن الشارع باظهاره - [00:20:25](#)

طيب الوجه الرأس آآ الكفان والقدمان طيب واما بقية الجسد فانه يسترها فانه يسترها في لبسه للازار والازار هو ما يلبس على ماشي اعلى الجسد ولا اسفل الجسد اسفل الجسد والرداء ما يلبس على - [00:20:47](#)

اعلى الجسد طيب يؤخذ من هذا وجوب ستر العورة في الصلاة ثم بعد ذلك قوله اذا صلى احدكم يعني اذا بدأ في الصلاة ولا اذا انتهى من الصلاة يلبس احسنت قبل الصلاة هذا قول انا ما ذكرته الان - [00:21:12](#)

قبل ان يصلي يلبس. ما هو في الصلاة ولا بعد الصلاة ما ينفعه هذا ولذلك قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم يعني اذا بغيت تكبر الصلاة تقوم تغسل وجهك وتتوضى او - [00:21:33](#)

اذا اردت ان تصلي فانك تذهب للوضوء ثم بعد ذلك تذهب للصلاة طيب الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليلبس ثوبه فان الله تعالى احق من تزين له - [00:21:49](#)

فان الله تعالى احق من تزين له اكمل فان الله تعالى احق من ايوه. تزين. احسنت. تزين ضمة ازي؟ واكسر لها فان الله تعالى احق من تزين له طيب هذا الحديث - [00:22:10](#)

فيه خلاف بين العلماء في اسناده هل هو مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم قطعاً؟ او انه فيه شك بالرفع او الوقف على عمر رضي الله عنه فيكون من رواية ابن عمر عن عمر - [00:22:31](#)

قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليلبس ثوبه هذا لا شك انه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم اما قوله فان الله تعالى

احق من تزين له هذا - [00:22:50](#)

الراجح انه موقوف الراجح انه موقوف وليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم طيب ومعناه صحيح ان الانسان يلبس الثوبين وهما الازار والرداء احسنت طيب فان الله احق من تزين له - [00:23:02](#)

ان يظهر المسلم باللباس الطيب ولا يظهر باللباس العاري او اللباس الخلق او ما اشبه ذلك بل يتزين قال تعالى خذوا زينتكم عنده كل مسجد يعني عند كل موضع صلاة تريدون ان تصلوا فيه فخذوا زينتكم - [00:23:24](#)

الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليلبس عليه او ليخلعهما بين رجليه ولا يؤذي بهما غيره طيب هذا الحديث على شرط الامام المسلم اخرج الحاكم ثم استدرك - [00:23:45](#)

طيب وهو ايضا عند ابي داود عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابيه طيب عن ابي هريرة رضي الله عنه وبعضهم يقول لا عن سعيد نفسه مباشرة وليس عن ابيه عن ابي هريرة ولكن الراجح انه عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري - [00:24:09](#)

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي رواية الامام ابي داود اذا صلى احدكم فليلبس نعليه هذا من السنة هل هو من الواجب؟ الجواب لا او ليخلعهما بين رجليه - [00:24:38](#)

طيب يعني يجعله ما بين رجليه ولا يؤذي بهما غيره. يعني ما جعلهما يمينا او يسرة. يؤذي غيره ويخل بالاصطفاف في الصلاة اذا ماذا يصنع يجعلهما بين رجليه او يلبسهما او يلبسهما - [00:24:56](#)

طيب الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليخالف بطرفيه على عاتقه ناخذ او الصلاة في النعال حكمها سنة مطلقا انظر هل ترى بهما اذى - [00:25:15](#)

ان كان بهما اذى فان التراب ظهور لهما. وان لم يكن بهما اذى فصلي بهما قائل اذا انت الان تدعوننا لان نفعل هذا في المساجد اقول لو كان المسجد - [00:25:35](#)

كله او جله من طلبة العلم ويعرفون السنة فاسأل الله ان يعيننا واياك على تطبيقها طبقها ولا حرج عليك ولكن اذا كان غالب مساجدنا من العوام الذين يستغربون هذه السنة العظيمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:52](#)

فهنا في هذه الحال نتوقف في تطبيقها لان السنة لبس النعال ليس خاصا بالمسجد بل حتى في بيتك تصلي بنعالك من السنة هذا لو كنت في البر صلي بنعالك طيب - [00:26:18](#)

اما انك تفتن بعض عوام المسلمين وبعضهم قد يدخل عليه الشيطان من باب الخوف كما في ايامنا هذه يقول تصلي بنعالك فتلوث المسجد وقد تنقل الامراض الينا اذا لن نصلي في المسجد مطلقا - [00:26:34](#)

ولذلك كل الفترة التي كنت احضر فيها دروس شيخنا العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى وجزاه الله عنا وعلى المسلمين خير الجزاء لم اره مرة واحد يصلي في نعاله بل اذا اراد ان يدخل المسجد - [00:26:52](#)

خلع نعليه واخذهما بيده ثم جعلهما في احد الرفوف الخاصة بنعاله داخل المسجد. يدخلونه داخل المسجد في رف خاص ولكن لا يصلي به مداخل المسجد رحمة الله عليه لماذا؟ لانه يريد تأليف قلوب الناس وتحبيبهم الى - [00:27:12](#)

الخير والى الصلاة والى المساجد طيب واما هذه السنة فبالامكان ان تطبقها في اي مكان يتسنى لك ذلك واضح هذا او لا فاحذروا كل الحذر من الحماس الذي يجعل الانسان يفتن الناس - [00:27:32](#)

احيانا الحماس والمبالغة فيه تفتن الناس يقول قائل يعني نعطل السنة؟ اقول لا لا تعطل السنة طبقها في بيتك طبقها في البر طيب طبقها في اي مكان. لكن لا تفتن الناس - [00:27:51](#)

بهذه السنة في مساجدهم. توحدت او ما توحدت؟ نعم طيب اسأل الله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح الحديث الذي بعده وقوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليخالف - [00:28:09](#)

بطرفيه على عاتقيه هذا الحديث صحيح رجل الامام احمد وابو داود وابن حبان عن ابي هريرة بهذا اللفظ يقول هنا واخرجه حميم يعني الامام احمد عن ابي سعيد يعني الخدري رضي الله عنه - [00:28:25](#)

ولكني بحثت عنه كثيرا في المسند لم اجده الا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وليس من قوله عن ابي سعيد الخدري من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا صلى في ثوب فانه يخالف بين طرفيه صلى الله عليه وسلم - [00:28:43](#)

وليس من قوله صلى الله عليه وسلم والحديث ثابت من قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن فعله طيب الحديث الذي بعده اذا سيأتي ان شاء الله. انا ساقرأ الحديث الذي بعده - [00:29:00](#)

حتى نفهمه قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليشده الا حقويه او على حقويه. نعم ها حقوي اللفظ حقوي او حقوي ها؟ بالكسر. احسنت ها - [00:29:15](#)

ايه كلاهما صحيح حقو ايه وحقو ايه اي نعم كلاهما صحيح. حقوا وحقوا وهو معقد الازار ووسط الجسم طيب هو معقد الازار فاطلق على الازار نسيه طيب يقول فليشده على حقويه - [00:29:38](#)

ولا تشتمل كاشتمال اليهود انتبهوا الان اولا اذا كان عندك ثوب واحد ثوب واحد ماذا تصنع به؟ تخالف بين طرفيه تغطي الجسد وتجعل الطرف الايمن على العاتق الايسر وتجعل الطرف الايسر - [00:29:59](#)

انا؟ نعم. العاتق الايمن وتكون لدين خارجه حتى حتى تظهرهما الصلاة طيب ما تغطي كل الجسد بل تخرج اليد وتخرج اليد وتجعل الاطراف على الكتفين. تخالف بين الطرفين الثاني فنشده على حقويه - [00:30:19](#)

وهو مكان مكان الازار طيب وسط الجسد مكان الخاصة يقول بعض العلماء مكان الخاصة فتشده يقول ولا تشتمل كاشتمال اليهود اشتمال اليهود يربطه على الحق ويجعل جزءا منه على عاتقه الايسر فيخرج جزء الجزء الايمن منه - [00:30:37](#)

يخرج الجزء الايمن منه يعني يربط شيئا منه على الاسفل ويجعله على الايسر ويخرج القسم الايمن من جسده هذا اجتماع اليهود هذا يشتمل اليهود. هذا مكروه مرة ثانية طيب بالنسبة - [00:31:08](#)

اه السنة في ذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي ان يلبس الثوب ويجعل طرفي الثوب حلا العاتقين يخالف بين الطرفين يجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن واضح هذا - [00:31:26](#)

حيث انه الان تغطي الجسد بالنسبة لليهود لا ما يصنعون هذا يجعلون شيئا مكان الحقو ثم بعد ذلك يرمون بطرفه على الجهة اليسرى فيجعله من الجهة اليمنى مكشوفة هو قريب من ما يسمونه الان بالاضطباع - [00:31:47](#)

يسوونه المحرمين يفعلون يجعلون جزء من يجعلون الجزء الايمن مكشوف هذا ولذلك انكر علي بين له يقول لا تفعل هذا هذا ليس من السنة بل لابد على قول انك انه يجب عليك ان تغطي - [00:32:08](#)

وقال بعض العلماء بل من السنة المتأكدة والصحيح انه اذا كان لديه ميسر به كتفه وجب عليه ذلك وجب عليه ذلك الا انه ليس من شروط الصلاة ولكنه من واجبات الصلاة ان تيسر له ذلك - [00:32:26](#)

نعم في هذا الحديث وجوب ستر العورة وفيه ايضا وجوب مخالفة اليهود هل نؤجر على مخالفة اليهود؟ تؤجر على مخالفة اليهود والنصارى والكفرة ومشركيين والمنافقين واعداء الدين بل تؤجر حتى اذا - [00:32:43](#)

كرهت من يخالف حديث النبي صلى الله عليه وسلم تكرهه لانه يخالف الحديث ولا يطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم الواجبة تكرهه على هذا الفعل سئل الامام احمد بن حنبل رحمه الله - [00:33:07](#)

قال هل اوجر اذا كرهتم من يخالف حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله اي والله انك تؤجر طيب الحديث الذي بعده - [00:33:22](#)

قوله صلى الله عليه وسلم اذا صليتتم وارتدوا ولا تشبهوا باليهود يلبسون الازار والرداء ولا تشبهوا باليهود لا يلبسون ازار ورداء بل يجعلون جزءا جزءا من الجسد مكشوف طيب - [00:33:41](#)

هذا الحديث جاء مرفوعا وجاء موقوفا طيب والاقرب انه موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما لانه جاء من طريق معاذ ابن معاذ شعبة موقوفا وهو الصحيح كما اه بينه الحافظ الدار قطني رحمه الله تعالى - [00:34:02](#)

طيب الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فامسك عن الصلاة الصبحية الفجر فامسك عن الصلاة حتى

تطلع الشمس هذا وقت نهي فانها تطلع بين قرني شيطان. تطلع الى المشرق - [00:34:29](#)

طيب بين قرني شيطان فاذا طلعت فصلي. طبعاً اذا طلعت وارتفعت قيد رمح وهو لا يؤقت في الدقائق على سبيل الحد وانما على

سبيل التقدير تقريبا يعني عشر دقائق سبع دقائق يختلف الوقت - [00:34:55](#)

فاذا طلعت فصلي فان الصلاة محظورة متقبلة محظورة تحضرها الملائكة متقبلة يتقبلها الله عز وجل حتى تعتدل على رأسك مثل

الرمح فامسك اي ان تكون عمودية في كبد السماء هنا وقت نهي - [00:35:14](#)

الوقت الاول من بعد صلاة الفجر من بعد ما تصلي الفجر في وقتها وقت نهي حتى تطلع الشمس وترتفع قصيدة رمح الوقت الثاني اذا

كانت الشمس حمودية فانك تمسك عن الصلاة لماذا؟ قال عليه الصلاة والسلام - [00:35:32](#)

فانها تلك الساعة فان تلك الساعة التي تسجر فيها جهنم يعني اه يوخذ على جهنم جهنم في هذه الساعة وتفتح فيها ابوابها فلا تصلي.

جعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا - [00:35:52](#)

علة وسببا للامسك عن الصلاة في هذا الوقت. ثم قال حتى ترتفع الشمس على حاجبك الايمن. اذا رأيتها الان زالت من كبد من كبد

السماء وصارت الان على حاجبك الايمن كانك تنظر اليها بعينك اليمنى الان فوق العين اليمنى الحاجب الايمن - [00:36:13](#)

طيب يقول حتى ترتفع الشمس على حاجبك الايمن فاذا زالت عن حاجبك الايمن زالت عن الحاجب الايمن تكون الان تضيفت للغروب.

اتجهت للغروب يقول فصلي فان الصلاة محظورة متقبلة هذا الوقت وقت سنة الظهر. لو قال قائل انا اريد - [00:36:32](#)

انا اتنفل وقت الظهر طويل ما نقيم الا بعد نصف ساعة ان اكثر نعم اربع ركعات قبل الظهر لكني اريد ان ازيد لانها محظورة متقبلة؟

الجواب لا حرج في هذا - [00:36:54](#)

لان وقتها مفتوح طيب حتى تصلي العصر الوقت مفتوح لك قبل صلاة الظهر وبعد زوال الشمس بعد زوال الشمس الى صلاة الظهر ثم

تصلي الظهر. والوقت مفتوح لك الى صلاة العصر - [00:37:06](#)

طيب ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس لماذا؟ لانه وقت نهي قال ابن منده هذا الحديث صحيح عزيز غريب طيب رواه الامام احمد

وابن ماجه والحاكم صفوان ابن معطل طيب - [00:37:24](#)

وعلى كل حال فالحديث صحيح. يؤخذ منه معرفة اوقات النهي طيب معرفة اوقات النهي سجلها ملاحظة ان لم تأتي معنا في اوقات

النهي واوقات الصلاة لابد ان نتكلم عنها وهي حكم الصلاة بعد العصر - [00:37:51](#)

لان بعض العلماء يخالف في هذه المسألة طيب وبعضهم يستثني فقط او آ يستثني في اوقات النهي الصلاة ذات السبب طيب وكل

هذا سيأتي باذن الله عز وجل اذا اوقات النهي الان عندنا من بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمحا - [00:38:10](#)

والثاني اذا كانت الشمس عمودية في كبد السماء والثالث من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس. هذه اوقات النهي هذي اوقات النهي

الثلاثة. نعم. بعض العلماء يفصلها يجعلها خمسة يقوم بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس هذا وقت - [00:38:29](#)

واذا طلعت الى ان ترتفع عقيدة رمح هذا الوقت الثاني والوقت الثالث كونها عمودية في كبد السماء الوقت الرابع من بعد صلاة العصر

الى اصفرار الشمس. والوقت الخامس من اصفرار الشمس الى غروب الشمس - [00:38:46](#)

وفي الحقيقة في الاجمال هي ثلاثة اوقات هي ثلاثة اوقات والله تعالى اعلم الحديث الذي بعده اذا كان لاحدكم ثوبان فليصلي فيهما

صلي فيهما يعني ازار ورداء يصلي فيهما لماذا؟ لانه ابلغ في الستر - [00:39:02](#)

ستر العورة وابلغ في الزينة فان لم يكن الا ثوب فليأترز ولا يشتمل اشتمال اليهود. فليعتذر يجعله ازارا ولا يشتمل اجتماع اليهودي

يغطي جزءا من الجزء الاسفل شيئا من الجزء الاسفل ويغطي جزءا من - [00:39:19](#)

الجزء الاعلى العلوي ويتركوا باقي الجسم مكشوفاً لا الواجب ان يبدأ بالازار فان تيسر له ايضا رداء فهو اكمل وافضل في صلاته وفيه

النهي عن التشبه باليهود واما اليوم المسلمون يتسابقون الى التشبه باليهود. بالاقوال - [00:39:39](#)

والافعال واللباس والكلام وغير ذلك ان احدهم اذا كلمك او اتصل يريد ان يسأل سؤالاً السلام عليكم وعليكم السلام فيشرح سؤاله

وهو اثناء السؤال. ويقول لك او كي او كي ولماذا لانه احس بالضعف - [00:40:03](#)

ودائما الضعيف يقلد من يقلد القوي يقلد القوي لكن بالمقابل هل تجد ان اليهود والنصارى يقلدوننا في كلامنا الجواب ما يقلدوننا طيب لانهم يرون اننا ضعفاء وهكذا حال الامة كل ما ابتعدت عن دين الله عز وجل - [00:40:25](#)

سلط الله عز وجل عليها الضعف لماذا؟ جزاء وفاقا لان الجزاء من جنس العمل خذها قاعدة الجزاء من جنس العمل ولذلك امتنا لا حول لها ولا قوة الا بالله عز وجل - [00:40:46](#)

فاذا اعتمدت على الله وتوكلت على الله عز وجل واصلحت حالها فيما بينها وبين الله عز وجل صلح لها امر دينها ودنياها واخرتها باذن الله عز وجل الحديث الذي بعده - [00:41:04](#)

في معناه ولكن نتكلم عنه ان شاء الله في درس قابل باذن الله لانه بقي مجموعة من الاحاديث والله تعالى اعلى واعلم. من عنده سؤال قبل ان نختم لا بأس - [00:41:20](#)

اذا جاء رجل يحلف على الدفن ثم جاء اخر وقال ندفع ماذا يفعل الشخص ودفع عنه؟ اه رجل اراد ان يدفع شيئا من المال. ايه. يعني اه لشراء مثلا سلعة - [00:41:36](#)

فقال حلف الاول ان يدفع حلف الثاني وحلف الثاني يدفع؟ الاول حلف. ايه. وفعله الثاني هل هو حلف الان على الثاني انه ما يدفع. حلف على الثاني قال والله ما تدفع. ايه. نعم. دفع - [00:41:53](#)

نعم هذه المسألة دقيقة ان كان يغلب على ظنه انه يجيب حلفه فلا شيء عليه يغلب على ظني حنا بندر سيجيب حذفي. قلت والله ما تدفع يا بندر قال بما انك حلفت لن ادفع - [00:42:10](#)

اما ان قابلت مثلا شخصا او اخا او قريبا وانا لا اعرف هل اه يستجيب لحنفي او لا يستجيب فحلفت عليه وقطع يميني ودفعه هنا في هذه الحال حاليا كفارة يمين يكون عليه كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين - [00:42:29](#)

لكل مسكين طعام يكفيه اما من التمر او البر او الارز او ما اشبه ذلك او حتى وجبة جاهزة لي عشرة مساكين كل مسكين له وجبة تكفيه نعم نعم. هذا السائل يقول ما حكم تأخير صلاة المغرب الى الى قرب صلاة العشاء من غير سبب لمن فاتته الجماعة؟ الحمد لله - [00:42:50](#)

صلاة المغرب وقتها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم منذ غروب الشمس ما لم يطلع يطلع الشفقة ويقصد الشفق اه ما لم يغرب الشفقة ويقصد الشفق صلى الله عليه وسلم الشفق - [00:43:12](#)

الاحمر وليس بالشفق الابيض وقت صلاة المغرب من غروب الشمس ما لم يغرب الشفق الاحمر فننظر الان لانهم بالساعة صعب ان يحدد في كل اوقات السنة يختلف كل يوم يختلف عن اليوم الثاني - [00:43:31](#)

فاذا رأى ان الشفق لم يغرب فانه يصلها. يجوز له ان يصلها في هذا الوقت. اما ان كان لا يعلم ان تأخيره هذا قد يغرب عليه الشفق الاحمر او لا يغرب عليه - [00:43:51](#)

فانه لا يجوز له ان يؤخرها الى هذا الوقت فليجب عليه ان يؤديها في وقتها لقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا طيب يذكرني في درس مقبل باذن الله عز وجل ان اجيب على هذه الشبهة وان كان اجاب عليها علماؤنا كثيرا وهي جمع الظهر والعصر وجمع المغرب والعشاء بدون - [00:44:07](#)

بدون عذر هذه مصيبة وهذا جهل في دين الله تبارك وتعالى. بل هو مخالف مخالفة صريحة لقوله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ما تجمع الصلاتان الظهر مع العصر ولا المغرب مع العشاء الا - [00:44:30](#)

لعذر سواء كان سفرا او كان مرضا او كان اه حرج كالمطر او الخوف او العذر او السلس او الاستحاضة او غير ذلك. اما مجرد اختيار فقط يقول انا ساؤخر الظهر الى العصر او اقدم العصر الى الظهر. بدون اي سبب صلواته باطلة - [00:44:56](#)

صلواته باطلة مخالف لكتاب الله ومخالف لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم قائلا به من العلماء انه قال يجوز الجمع بلا عذر واما رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر وجمع بين المغرب والعشاء - [00:45:20](#)

عشرا يعني في المدينة طيب من غير سفر ولا مطر وفي رواية من غير خوف ولا مطر طيب فسئل ابن عباس عن ذلك قال اراد الا

يخرج امته معنى ذلك فيه حرج لو ترك الجمع في تلك الايام - [00:45:39](#)

ولكن يزيدون فيه رواية يقولون بلا عذر ما هو صحيح هذي رواية باطلة ما في رواية بلا عذر فينتبه لهذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:45:54](#)

لا يطمئن في الصلاة. نعم. لا يحسن الركوع فيها ولا يكمل الفاتحة. ما الحكم؟ الحمد لله يقول اذا صلى الرجل خلف امام لا يتم قراءة الفاتحة يعني اذا صلى المأموم وراءه لا يستطيع المأموم ان يقرأ الفاتحة في السرية مثلا - [00:46:10](#)

ولا يستطيع ان يطمئن معه في الركوع والسجود بل هو سريع في صلاته لا يطمئن فيها اولا يجب مناصحة هذا الامام كي يتعلم امر الصلاة واركانها ومن اعظم الارقان الطمأنينة - [00:46:32](#)

في جميع الصلاة الامر الثاني اذا لم يتقبل هذا الامام هذا النصح فانه يجب على المأموم ان يفارقه في هذه الصلاة التي صلى خلفه فيها اما ان يكمل المأموم صلاته لنفسه - [00:46:51](#)

واما ان ينصرف ويستأنف الصلاة من جديد ويصلي لنفسه لان الصلاة بلا طمأنينة تكون باطلة. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرج الامام احمد والشيخان واهل السنن قال للمسيء في صلاته ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:47:09](#)

لماذا؟ لانه لم يطمئن في صلاته والله تعالى اعلم سؤال نعم هذا الدين كامل واتمه الله سبحانه وتعالى بنص القرآن. نعم. لماذا كثر وسائل الخلاف واختلاف العلماء حتى اختلفوا في مسألة صلاة الجماعة ووجوب - [00:47:31](#)

الحمد لله هذا دينه كامل بلا شك. قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها - [00:47:48](#)

لا يزيغ عنها الا هالك الدين كامل لا نقص فيه ولله الحمد والمنة وكمال الدين ليس فيه تعارض مع الخلاف الذي يقع بين الناس لان الخلاف ليس في الدين وليس في النصوص الشرعية من القرآن ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:08](#)

وانما الخلاف في علم الناس انفسهم منهم من لم يبلغه نص ومنهم من لم يفهم النص ومنهم من لم يثبت عنده نص من السنة ومنهم من يقلد غيره الى غير ذلك من الاسباب. وانا احيل هذا الاخ السائل - [00:48:31](#)

حتى لا اطيل في الجواب على هذا السؤال على كتاب رفع الملام عن الائمة الاعلام لشيخ الاسلام ابن تيمية فانه بين اسباب الخلاف بين العلماء وذكر الحلول التي تجعل مسلم - [00:48:55](#)

يتعامل مع الخلاف بصورة شرعية والله اعلم ما حكم اظهار عين المرأة والجزء العلوي من الانف؟ علما بان الجزء العلوي من الانف لا فائدة من اظهاره. الحمد لله ما حكم - [00:49:16](#)

اظهار عين المرأة. والجزء الاعلى من الانف يقول علما بانه لا فائدة من اظهار الجزء العلوي من الانف الجواب ان كان يقصد في الصلاة وكانت المرأة لوحدها فانها تكشف عن وجهها كامل وعن كفيها - [00:49:32](#)

وتصلي ان لم يكن بحضرتها اجانب من لم يكن عندها احد او كان عندها محارم واما ان كان قصده الطريق وامام الناس وفي الاسواق قد يوجد فيه هذا السوق اه رجال اجانب وعنهما اجانب عنها - [00:49:51](#)

وليسوا من محارمها وتكشف عينها فهذا لا يجوز ولا تكشفوا شيئا من انفها ولكن ان لم تكن ترى الطريق فانها تكشف شيئا من عينها لكي ترى الطريق الذي تنفي به وتسير به - [00:50:14](#)

طيب واما الجزء من الانف فانه لا يكشف لانه من العورة التي لا يجوز للمرأة اظهارها الصحيح الذي عليه جماهير السلف والخلف وجوب تغطية الوجه بالنسبة للمرأة كما دل على ذلك القرآن - [00:50:31](#)

والسنة هو فعل الصحابة رضي الله عنهم جميعا ودلت على ذلك القواعد الشرعية القواعد الشرعية تدل مبنية على الكتاب والسنة على وجوب تغطية المرأة لوجهها عن الاجانب لان في اظهار شيء من زينتها للاجانب هذا فتنة - [00:50:50](#)

هذا فتنة عظيمة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال - [00:51:11](#)

من النساء اما ان ارادت ان تذهب لجيرانها اقاربها ولم ترى الطريق كشفت عن شيء من عينها او عينيها حتى ترى الطريق فهذه
ضرورة وحاجة لا حرج عليهم لا حرج عليها في ذلك ان شاء الله - [00:51:25](#)
واما لمجرد التزين والتجمل ورؤية الرجال غير محارمها فان هذا من المحرم. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى
اعلم - [00:51:43](#)